العرب
السبت 2021/08/14
السنة 44 العدد 12148

شمس.. ممرضة روبوت تساعد الأطباء في مصر

ينخرط الشباب المصري في عالم الذكاء الاصطناعي بابتكار روبوت يعمل في قطاع التمريض ومساعدة الطاقم الطبي وتقديم الخدمات للمرضى، إنها الممرضة شمس التي تتكلم بالعربية واللهجة المصرية وهي تجوب المستشفى وفق خارطة مبرمجة لها.

ذكاء في مصر

القاهرة – كانت الممرضة الآلية "شمس" تتحرك داخل أحد معامل جامعة عين شمس بالعاصمة المصرية القاهرة، بينما يحيطها أعضاء فريق التطوير الخاص بها، الذين كانوا يتفحصون شاشتها الأمامية التي تعمل باللمس.

ويعد هذا الروبوت أحدث ابتكارات بعض الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المصرية، الذين يطمحون بأن تستطيع "شمس" المجهزة ببرمجيات متخصصة، مساعدة العاملين في المجال الطبي والمرضى في أوقات الأوبئة.

وتمت تسمية الممرضة الآلية "شمس" لأنه اسم نسائي عربي شائع وأيضا جزء من اسم الجامعة.

ووقفت إسراء طارق، المعيدة بكلية الحاسبات والمعلومات، بجوار شمس في منتصف معمل الحاسب الآلي بالكلية، وشرحت كيف يمكن للممرضة الروبوتية المساعدة في تقليل الاحتكاك المباشر بين الأطباء والمرضى المصابين.

وقالت الشابة المصرية لوكالة أنباء "شينخوا"، "يقوم الإصدار الحالي من الممرضة الآلية بعدة مهام، مثل أخذ الدواء من الصيدلية إلى غرفة المريض، وأخذ عينات من غرفة المريض إلى المعمل، وإجراء مكالمات الفيديو بين المريض والطبيب، وقراءة العلامات الحيوية الأساسية للمريض عن طريق الشاشة الموجودة بجانب المريض".

وأوضحت أن الممرضة شمس يمكنها أيضا تعقيم ممر أو مجموعة غرف بالمستشفى وإجراء التشخيص الأولي للمريض، من خلال الأسئلة والأجوبة حول درجة حرارة المريض والأعراض التي يشعر بها.

"افتح مكالمة فيديو مع المريض"، هكذا أعطت إسراء أمرا صوتيا مباشرا للممرضة الآلية، موضحة أن الفريق الجامعي الذي قام بتنفيذ مشروع التخرج طبق تقنيات الذكاء الاصطناعي على العديد من وظائف هذا الروبوت.

وأعجب رئيس جامعة عين شمس محمود المتيني بفكرة مشروع التخرج، وقدم للطلاب والأساتذة القائمين عليه كل الدعم المالي والتكنولوجي والمعنوي اللازم.

وشهد رئيس الجامعة مؤخرا اختبارات الممرضة الروبوتية برفقة نجوى بدر، عميد كلية الحاسبات والمعلومات، والتي أشرفت على المشروع.

وأكد المتيني أن الطلاب والأساتذة والباحثين القائمين على المشروع بذلوا جهدا كبيرا لإخراجه إلى النور بهذه الصورة، وأشار إلى أن الجامعة قدمت لهم كل الدعم.

وتحركت الممرضة الروبوتية، التي يمكنها التحدث باللغة العربية، في أرجاء المعمل من خلال الكاميرات المثبتة بها، والتي توفر لها الرؤية، ولا تخرج عن الأماكن المحددة لها وخارطة تواجدها.

وتتحدث أيضا اللهجة العامية المصرية ليمكنها التحدث مع المريض بسهولة وبلهجة مفهومة لديه.

ومن بين أعضاء الفريق الجامعي القائم على المشروع، كان الطالب نبيل مختار مسؤولا عن الاتصال بين الأجهزة الخاصة بالروبوت عبر تطبيق خاص على الهاتف المحمول طوره فريق العمل.

وقال مختار "أنا أدير الاتصال بين الأجهزة بحيث يستقبل الروبوت الأمر عند إصداره، وتبدأ عملية التنفيذ على الفور"، معربا عن فخره بكونه جزءا من هذا المشروع.

أما زميله أحمد رجب فهو مسؤول عن أجزاء الروبوت الكهربائية وإدارة الطاقة وشحن البطاريات الخاصة به.

وقال رجب "بفضل ما تعلمته في الكلية، استطعت عمل نظام متكامل لشحن البطاريات، بحيث يقوم بتوزيع الكهرباء على كل جزء من أجزاء الروبوت المختلفة بالقدر الذي يحتاجه".

وبدأت فكرة استخدام الروبوت في مجال الرعاية الصحية في مصر من قبل المهندس محمود الكومي (28 عاما)، والذي قام بابتكار وتطوير الروبوت "كيرا" للتشخيص الطبي القائم على الذكاء الاصطناعي، وإجراء اختبار بي.سي.آر" لاكتشاف مرض فايروس كورونا.

وقال الكومي "أشجع وأدعم هؤلاء الشباب وأتمنى لهم التوفيق وأرحب بمساعدتهم إذا احتاجوا إلى أي استشارة"، مشيرا إلى أنه قدم المشورة والدعم مؤخرا لمشروع تخرج مشابه من قبل مجموعة من الطلاب بجامعة المنصورة، شمال القاهرة.

مرمم آلات موسيقية يبيع بيانوهات شوبان وبيتهوفن

بيدنون (المملكة المتحدة) – يطرح أميركي متخصص في إصلاح الآلات الموسيقية مجموعة غير اعتيادية تضم العشرات من البيانوهات التي جمعها الرجل السبعيني طيلة حياته، بينها آلات لشوبان وبيتهوفن والعائلة الملكية البريطانية.

في قرية بيدندن في مقاطعة كنت (جنوب شرق إنجلترا)، يلفت مرسوم ملكي مثبت فوق أحد أبواب الأبنية الانتباه، "بموجب قرار من جلالة الملكة، مرمم آلات بيانو".

ويضم هذا المبنى كنوزا حقيقية، 26 بيانو جمعها ديفيد وينستون المتحدر من كاليفورنيا خلال حياته. وستباع مجموعته الرائعة التي قد يصل سعر بعضها إلى 60 ألف جنيه إسترليني (71 ألف يورو)، اعتبارا من الأول من سبتمبر خلال مزاد من تنظيم دار "دريويتس" قبل أن يتقاعد هذا الحرفي في البندقية.

وأوضح وينستون "أنا الآن أبلغ 71 عاما تقريبا، لقد حان الوقت".

أعاد هذا الحرفي ترميم "عدد من الآلات الموسيقية الملكية" بما فيها آلات بيانو تخص الملكة إليزابيث الثانية، رغم أنه يبقى متحفظا على الكلام عن هذه الأعمال.

ويشمل سجلّه الحافل أيضا ترميم البيانو الفرنسي "بلييل" الذي كان يخص "بطله" فريديريك شوبان، لكن فخره الأكبر هو أنه تمكن من ترميم "برودوود" لبيتهوفن والمحفوظ في المتحف الوطني المجري.

وروى ديفيد وينستون "عندما دخلت هذه الغرفة للمرة الأولى ورأيت هذا البيانو وفوقه اسم بيتهوفن، اقشعر بدني".

ومن بين البيانوهات التي يبيعها، آلات تعود إلى ما بين القرنين الثامن عشر والعشرين. وتشمل المجموعة بيانو صنعه المرمم بكامله، هو نسخة طبق الأصل من آخر من فيينا يعود إلى القرن التاسع عشر.

لكن مجموعة ديفيد وينستون لا تقتصر على الآلات القديمة فحسب، بل تشمل أيضا آلات بيانو مصممة بشكل يتناسب مع أسلوب حياة القرن العشرين.

ومن بين أكثر القطع غرابة، بيانو ضخم مستقبلي بإطار من الألومنيوم الفضي اللامع.

وأوضح وينستون أن هذه الآلة التي صنعتها شركة "ريين" الهولندية التي لم تعد قائمة اليوم "تعود إلى الستينات"، مضيفا "إن حالته جيدة جدا. كان هناك عدد كبيرة منه على متن السفن وكان هناك واحد على متن مركبة جوية في أحد الأوقات".

كذلك، يجذب بيانو مصنوع من خشب الجوز "ذو ذيل الفراشة" الانتباه أيضا، فغطاؤه يفتح من الوسط كجناحين، ما يتيح تضخيم الصوت.

وبحسب وينستون، قد يكون المشترون المحتملون جامعين متمرسين يبحثون عن "آلات نادرة" أو مجرد هواة جمع "يبحثون ببساطة عن شيء غير عادي ونادر من شأنه تحويل مجموعة كاملة".

شذى حسون اليوم مختلفة عن شذى حسون الأمس

القاهرة – تخضع الفنانة العراقية شذى حسون لجلسات تصوير عديدة، وقد نشرت صورة على حسابها الخاص على مواقع التواصل الاجتماعي، وهي في الأستوديو وظهرت مختلفة عن السابق، كما انتشرت صورة أخرى لها قريبة أكثر لوجهها، فاستنتج الجمهور أن هناك اختلافاً كبيراً في وجهها، فمنهم من أشار إلى حقن الفيلر التي خضعت لها في شفتيها، إضافة إلى المكياج المختلف الذي اعتمدته.

وقد أشاد المتابعون بتسريحة شعرها الذي بدت فيه أصغر سنا، وبلوك شبابي لافت للغاية، وحصلت صورها على عدد كبير من إعجاب المتابعين لها على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت قصير.

وحققت أغنية شذى مع محمد قماح "كلمة حلوة" نجاحًا كبيرًا واحتفلت معه بأول مليون مشاهدة على موقع "يوتيوب"، وتعد المرة الأولى التي تغني فيها شذى حسون باللهجة المصرية والمرة الثانية التي تلتقي فيها بالمخرج والمصور اللبناني ذبيان سعد.

وكانت آخر أعمال المطربة العراقية أغنيتها (عاجل) التي طرحتها على طريقة الفيديو كليب، وهذه الأغنية الخليجية من كلمات سامر عطاالله ومن ألحان كرار شريف، أما الفيديو كليب فهو تحت إشراف المخرج ذبيان سعد.

محامية تصنع مجوهرات من ذهب النفايات

روما – بدأ بيت أزياء ماما اند صوفيا في تصنيع جواهر مصنوعة من مواد خام معاد تدويرها، لربط أجيال متعددة من الأمهات والبنات.

واعتمدت إليزابيتا كارليتي مؤسسة ماركة المجوهرات ماما اند صوفيا، الموزعة في إيطاليا لأكثر من 250 تاجر مجوهرات، الفكرة وتعمل عليها.

وتبدأ القصة في فلورنسا حيث عملت بمهنة ناجحة كمحامية، ولكن في عام 2008 ولدت الابنة الكبرى إيلينا صوفيا فقررت إليزابيتا ترك المهنة لمدة عام لتكريس نفسها لابنتها المولودة حديثا. وحررت ولادة الطفل إبداع إليزابيتا ومنحتها الشجاعة لإحداث ثورة في حياتها.

وتقول كارليتي "في الواقع، مجموعة 22/2021 مستوحاة من الأرض. هناك جهود كبيرة تبذل في العالم لإتاحة المواد الخام المنتجة بأنظمة مستدامة، أما نحن فنساهم باستخدام الذهب صديق البيئة فقط، واستعادة الذهب الذي يأتي من الأجهزة الإلكترونية التي وصلت إلى نهاية حياتها.

بهذه الطريقة ننجح بإعطاء حياة جديدة للمكونات الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة عن طريق الاستعانة بمصادر من الشركات التي تصادق على استخدام الذهب بهذه المنهجية.

ويتم أيضا استخدام نوع من الذهب أعاد الكثيرون تسميته باللون الأخضر، والذي يأتي من التعدين باستخدام التقنيات والأساليب غير الغازية، وكذلك في الانسجام والتعاون مع البيئة والمجتمعات المحلية المعنية.

فتى بريطاني يقطع المسافات لإنقاذ الكوكب

ووبرن ساندز (إنجلترا) – جودي ووكر الفتى البريطاني البالغ من العمر 11 عاما أخذ على عاتقه مهمة إنقاذ الكوكب لكن بطريقته الخاصة.

يقطع المسافات سيرا من الشمال إنجلترا إلى لندن لتشجيع فكرة فرض رسم عن الانبعاث الكربونية بهدف الحد منها.

ووكر الذي يسكن منطقة هبدن بريدج في يوركشاير، يتحدى التلال والأمطار ومشاعر الشك طيلة رحلته الممتدة مسافة 210 أميال إلى البرلمان بوسط لندن.

ويرى أن فرض رسم على انبعاثات الكربون خطوة حاسمة لإبطاء مسيرة البشرية إلى ما يصفه بالعالم المرير.

وقال ووكر وهو يسير "نحن الآن نعلم الكثير عن التغير المناخي، وأعتقد أن رسم الكربون سيكون قطعا أحد الحلول النافعة في هذا الصدد".

صباح العرب

لبنى الحرباوي

على ركبة ونصف

مشهد غير مألوف شاهده التونسيون الأسبوع الماضي.. فتاة في كامل زينتها وأناقتها تحمل باقة من الزهور وخاتما، أمام منزل حبيبها، تطلب يده من عائلته!

ثم أصبحت الفتاة مصدر تندر، بعض الأصوات تنتقد "الذين لا يفهمون" و"لا يتقدمون".. لماذا لا تخطب الفتاة حبيبها؟ ما الذي يمنع ذلك؟

لا بعد الموضوع في تونس استثناء، ففي كل العالم لا يزال الجدل حول تقدم الفتاة لطلب يد رجل تجده جذابًا مستمراً منذ سنين طويلة.

تخيلوا سيدة شابة جميلة تجثو على ركبتيها، تسحب خاتمًا من حقيبة يدها وتطرح السؤال على حبيبها إن كان يقبل أن يتزوجها، والذي قد يتفاعل بالقفز والصراخ "نعم أفعل". قد تغلبه دموعه ويبكي فرحا.. وقد يعرض عنها وتجد نفسها في مقطع فيديو على السوشيال ميديا يشاهده الملايين.

تطورت مؤسسة الزواج عبر الزمن لتصبح أكثر مرونة بين الجنسين ومؤسسة مساواة، إلا أن طقوس العرض بقيت عنيدة، راكدة يقودها الذكور. قليلات هن النساء اللواتي طرحن السؤال: بريتني سبيرز، زازا غابور والسناتور الأميركية إليزابيث وارين.

عندما ينطق رجل عبارة "هل تتزوجيني" تحيل العبارة إلى تقليد قديم ومقبول على نطاق واسع. ومع ذلك، فإن النطق بنفس العبارة من قبل امرأة – باستثناء السنوات الكبيسة عندما ظهر تقليد أيرلندي قديم جعل المرأة هي من تقترح الزواج – لا يزال نادرًا بشكل مدهش.

تقول الأسطورة إن "امتياز السيدات"، كما كان معروفا آنذاك، نشأ في القرن الخامس مع راهبة أيرلندية عُرفت باسم سانت بريجيد. من خلال اتفاق تقرر أنه في التاسع والعشرين من فبراير ستُمنح النساء الفرصة للتقدم للزواج كطريقة لموازنة الأدوار التقليدية للجنسين بطريقة لا تختلف عن الطريقة التي تعمل بها السنة الكبيسة على تحقيق التوازن في التقويم.

في ظاهر الأمر، بدا إعطاء المرأة فرصة لطلب يد الرجل لحظة تمكين. لكن لا يرى الجميع الأمر بهذه الطريقة.. فالنساء اللواتي طلبن من الرجال الزواج صورن على أنهن قبيحات رخيصات وحتى يائسات. لكن الحقيقة لم تكن النساء سبب المشكلة بل أن الكثير من الرجال اعتبروا اللحظة لحظة "إخصاء علني"..

تثبت بعض الإحصائيات اليوم أن الشباب، أكثر من كبار السن، يعتبرون أن مبادرة المرأة بطلب الزواج أمر "غير مقبول". أكثر من ثلث الشباب الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا لا يوافقون.

وعلى كل حال بالنسبة إلى أي فتاة لا تنتظري أبدًا حتى يتخذ شخص قرارا ويتقدم للزواج منك. لقد ولت الأيام التي احتاجت فيها المرأة إلى الانتظار حتى يختارها رجل.. تتغير المواقف الآن وقد يكون الوقت حان أيضا لتغيير بعض الإجراءات.